



رسالة من منظمة الجمارك العالمية

اليوم العالمي للجمارك 2016

Embargo date: 26 January 2016, UTC 9:00 am

إن اليوم العالمي للجمارك لهذا العام يبشر بانطلاق عام الجمارك الرقمية في منظمة الجمارك العالمية، وهو عام الذي سيتم فيه حث الإدارات الجمركية على العرض الفعال لاستعمالاتهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترويج لها لغايات جمع وحماية الإيرادات الجمركية، والسيطرة على تدفق البضائع، والمسافرين ووسائل النقل، والأموال وتأمين التجارة العابرة للحدود من الجريمة بما في ذلك الإرهاب الدولي والذي لا يزال يظل براسه في جميع انحاء العالم.

اصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل مكان في بيئة العمل الجمركية المعاصرة بدءا من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتمنة المكتب الى استعمال شبكة الانترنت في نشر وتوزيع المعلومات الى استعمال انظمة التخليص المؤتمتة في تنظيم البيانات وإجراء ادارة المخاطر وعمليات التحقق والمعالجة وإصدار الموافقات، فقد احدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولا في طريقة عمل الجمارك والحكومات.

تحت شعار "الجمارك الرقمية: المشاركة التقدمية"، فاننا نحن المجتمع الجمركي نشير الى طموحاتنا في مزيد من تطوير الخدمات والحلول الرقمية وتسهيل الحياة على المجتمع التجاري وموظفي الجمارك والدوائر الحدودية الاخرى ولمزيد من تبني التقنيات الممكنة مثل استخدام البيانات الكبيرة وتقنيات المعلومات والسحابة للمساعدة في زيادة الاداء التشغيلي وتسهيل اعادة اختراع طريقة قيامنا بالاعمال.

لدمع اعضاء منظمة الجمارك العالمية في جهودهم لتبني الجمارك الرقمية، فقد قامت منظمة الجمارك العالمية بتطوير مجموعة واسعة من الادوات والتطبيقات. فقد قامت مؤخرا باجراء عملية مسح للحصول على فهم لهذه الادوات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهدف منها. وتزامن عملية المسح هذه مع العمل الذي تقوم به منظمة الجمارك العالمية على الدليل الارشادي لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص التنفيذيين والذي تم تطويره كدليل عمل صغير يتناول بايجاز الملامح الرئيسية لتطوير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها بين كبار مسؤولي الادارات الجمركية وكذلك المسؤولين الذين يضطلعون بمسؤوليات مباشرة في ادارة المشاريع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يتغير المشهد التكنولوجي بسرعة مع ظهور العديد من الاتجاهات الرئيسية مثل الحوسبة السحابية والتقنيات النقالة والتحليلات المتقدمة وإدارة المعلومات. وتؤثر كل من هذه التقنيات على دور الجمارك بطرق شتى وتوفر العديد من الفرص لدفع عملية الربط بين الادارات الجمركية ومع المشغلين التجاريين والدوائر الحدودية الاخرى وبالتالي زيادة الانتاجية والتي تؤدي الى نمو اقتصادي اكبر.

وسيكون جزءا من عملنا في الاشهر القادمة هو القيام برصد ونشر أفضل الممارسات في مواضيع متنوعة مثل ادارة التغيير وسياسات الموارد البشرية او ادارة المعلومات. على مدار عام 2016، فاني ادعو جميع اعضاء منظمة الجمارك العالمية الى تشجيع وتبادل المعلومات حول كيفية التكيف مع البيئة الرقمية وكيفية الاستفادة من امكانيات تكنولوجيا المعلومات وكيفية تطبيق واستعمال التقنيات الرقمية للمضي قدما وتحقيق اهدافهم والاستجابة الى توقعات التجار ومشغلي النقل والخدمات اللوجستية والحكومات.

متمنيا لكم جميعا النجاح في اليوم العالمي للجمارك!

كونيو ميكوريا
الامين العام